

بعد السعودية.. الكويت واليمن تعلنان عودة سفيرهما إلى بيروت



وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-04-08

أعلنت الكويت واليمن، الخميس، عودة سفيرهما إلى العاصمة اللبنانية، بيروت، بعد أشهر من توتر العلاقات، وذلك بعد ساعات من قرار سعودي مماثل.

وقالت الخارجية الكويتية في بيانها إن "الكويت تعلن عودة سفيرها لدى جمهورية لبنان الشقيقة، في ضوء التجاوب اللبناني مع المبادرة الكويتية الخليجية".

وتابعت: "وكذلك استجابة للمناشدة التي أطلقتها القوى السياسية الوطنية المعتدلة في لبنان وتفاعلا مع الالتزام الذي قطعه رئيس الوزراء في جمهورية لبنان الشقيقة (نجيب ميقاتي) باتخاذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة لتعزيز التعاون مع دولة الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووقف كافة الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس دول مجلس التعاون الخليجي".

وأكدت الوزارة "أهمية جمهورية لبنان وعودتها إلى محيطها العربي بكافة مؤسساتها

وأجهزتها الوطنية معربة عن الأمل بأن يعم الأمن والسلام ذلك البلد".

بدوره أوضح ميقاتي في بيان صادر عنه أن سفير دولة الكويت لدى بيروت، عبد العال القناعي، أبلغه بقرار حكومة بلاده بعودته إلى لبنان قبل نهاية الأسبوع.

وأكد ميقاتي أن "ما يجمع لبنان والكويت تاريخ من العلاقات الأخوية الوطيدة التي تزداد رسوخاً مع الأيام".

وشكر ميقاتي "وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، على الجهود التي بذلها لعودة العلاقات اللبنانية-الخليجية إلى صفائها وحيويتها".

على الصعيد، أعلنت الخارجية اليمنية، عودة سفيره إلى لبنان لممارسة عمله، بعد خمسة أشهر من غيابه إثر أزمة دبلوماسية.

وقال بيان للخارجية: "تعلن وزارة الخارجية عودة سفير الجمهورية اليمنية لممارسة مهامه الدبلوماسية في بيروت، استجابة لإعلان الحكومة اللبنانية، التزامها وقف كافة الأنشطة والممارسات والتدخلات العدوانية المسيئة للدول العربية، وتماشياً مع الجهود المبذولة لعودة لبنان لعمقها العربي".

وأعربت الوزارة عن "تطلعها لتعزيز العلاقات مع لبنان بما ينسجم مع العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين".

وأكدت الوزارة على "موقف اليمن الداعم لكل ما من شأنه الحفاظ على أمن لبنان واستقراره".

وكانت وزارة الخارجية السعودية، قد أعلنت في بيان، بوقت سابق الخميس، عودة سفيرها وليد البخاري، إلى لبنان.

وأكدت "أهمية عودة جمهورية لبنان إلى عمقها العربي، متمثلةً بمؤسساتها وأجهزتها الوطنية، وأن يعم لبنان الأمن والسلام، وأن يحظى شعبها بالاستقرار والأمان في وطنه".

وبعد فترة من التوتر، تفجر الخلاف بين بيروت وعواصم خليجية عدة في 29 أكتوبر/ تشرين أول 2021، بسبب تصريحات بشأن حرب اليمن أدلى بها جورج قرداحي قبل تعيينه وزيراً

للإعلام وقادته إلى الاستقالة.

وعلى إثر ذلك، سحبت الرياض سفيرها لدى بيروت وطلبت من سفير لبنان المغادرة، وهو ما فعلته لاحقاً كل من الإمارات والبحرين والكويت واليمن.

وبعد نحو 3 أشهر من الأزمة، زار وزير الخارجية الكويتي، الصباح، بيروت في 22 يناير الماضي وقدم "مبادرة" لإعادة بناء الثقة بين لبنان ودول الخليج.

ومن بين ما تضمنته "المبادرة الكويتية"، التشدد في منع تهريب المخدرات من لبنان إلى دول الخليج من خلال الصادرات، وتفعيل التعاون الأمني بين الأجهزة اللبنانية والخليجية.

وتقول عواصم خليجية، بينها الرياض، إن إيران تسيطر على مؤسسات الدولة اللبنانية، عبر حليفها جماعة "حزب الله"، وهو ما تنفي طهران والجماعة صحته. -



UAE71NEWS